السيد القائد عبد الملك بدرالدين الحوثي:

سنراقب كل مراحل اتفاق وقف إطلاق النار بغزة وسنواصل العمليات العسكرية إذا استمرت خروقات العدو الإسرائيلي

- عملياتنا العسكرية لإسناد غزة كانت بسقف عال، ونفذنا بإطلاق 1255 صاروخاً وطائرة مسيرة علاوة على الزوارق الحربية
- من خلال تطوير قدراتنا في الجانب التقني وعلى مستوى التكتيك العملياتي، وصلنا إلى مرحلة لم يعد هناك أي دور يذكر للأمريكي في أساطيله

الحقيقة
سياسية - ثقافية - شاملة
لتبقى مقاييسنا قرآنية

خلال الأسبوع الأخير..

القوات المسلحة اليمنية تنفذ 12 عملية ضد أهداف حيوية للعدو الإسرائيلي في عدد من المدن الفلسطينية المحتلة

الاثنين 20/ 1 / 2025م الموافق 20 رجب 1446هـ العدد (532)
12 صفحة

تتويجاً للخروج المساند لفلسطين على مدى 15 شهراً..

اليمنيون يخرجون بمسيرات كبرى في أكثر من 850 ساحة

العدو الصهيوني:

اليمنيون عنيدون وأقوياء للغاية ومن الصعب استهداف قادتهم وعقيدتهم لا تتراجعُ أمام الضغوط ولا تتردّد في تقديم التضحيات

- التهديد والخطر اليمني مازال موجودًا وقد يتطور

الصحافة البريطانية والأمريكية:

اليمن المفاجأة الكبرى التي لم تكن بالحسبان

- جيشها يتطور بشكل مدهش وصواريخها تخترق الدفاعات الجوية وجميع القوى العسكرية لم ولن تتمكن من وقفها وتكاليف مواجهة هجماتهم البحرية بلغت حوالي ٢٠٠ مليار دولار في عام ٢٠٢٤م

بعد ١٥ شهرًا من العدوان الصهيوني

غزة.. ملحمة صمود وإرادة تتحدى العدوان والدمار

تتويجاً للخروج المساند لفلسطين على مدى 15 شهراً..

اليمنيون يخرجون بمسيرات كبرى في أكثر من 850 ساحة

من صنعاء إلى غزة رسالة وفاء، وثبات وانتصار، ورسالة اليمن اليوم كما كانت بالأمس وقبل الأمس لستم وحدكم، وفي يوم الجمعة توج يمن الإسناد مساره، ومسيراته الجهادية، باحتشاد الشعب بمليونية غير مسبوقة في العاصمة والمحافظات، مباركة لغزة وشعبها ومقاومتها، الانتصار التاريخي بإجبار العدو على الإذعان وقبول الاتفاق وفقاً لشروطها.

منذ ١٥ شهراً، وبشكل أسبوعي وبمسار متزايد ومتصاعد غير مسبوق في التاريخ يخرج الشعب اليمني في العاصمة صنعاء و١٤ محافظة حرة في مظاهرات مليونية كبرى نصرة وإسناداً للشعب الفلسطيني الذي يتعرض لحرب إبادة صهيونية.

وتتويجاً للخروج اليمني التاريخي الأضخم الذي ليس له مثيل في العالم خرج صباح وعصر يوم الجمعة الـ ١٧ من رجب أبناء الشعب اليمني الأحرار في مسيرات جماهيرية كبرى في أكثر من ٨٥٠ ساحة، تحت شعار "مع غزة.. ثبات وانتصار"، ففي ساحة السبعين بالعاصمة صنعاء كانت المسيرة المركزية المليونية الكبرى.

وخرجت المسيرات في ٢٠٥ ساحات بمحافظة حجة الحدودية ذات التضاريس الجبلية الوعرة متصدرة المحافظات من حيث عدد الساحات، تلتها محافظة الحديدة الساحلية بـ١٣٣ مسيرة، ثم محافظة إب بـ١١٢ ساحة، أما في محافظة ريمة فخرجت المسيرات في ٨٦ ساحة، وفي عمران في ٦١ ساحة، والجوف في ٥٣ ساحة.

وشهدت محافظة صعدة ٣٥ مسيرة، والمحويت ٣٣ مسيرة، وتعز ٣٣ مسيرة، وفي محافظة ذمار ٣١ مسيرة، وفي محافظة البيضاء في ٢٢ مسيرة، وفي الضالع تخرج المسيرات في ١٠ ساحات، وفي مأرب ٩ ساحات، وفي المناطق المحررة من محافظة لحج تخرج المسيرات في ساحة واحدة، كما تخرج في محافظة صنعاء (طوق العاصمة صنعاء ٤٠ مسيرة ووقفة إسناداً ونصرة للشعب الفلسطيني.

ورفع المشاركون في المسيرات الأعلام اليمنية والفلسطينية واللبنانية ورايات الحرية والمقاومة، وصوراً لقائد الثورة.. مؤكدين على استمرار الشعب اليمني في مناصرة قضايا الأمة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية حتى تحرير كافة الأراضي المحتلة وزوال الكيان الصهيوني المجرم.

وردد المشاركون في المسيرات الأناشيد والأهازيج المعبرة عن الوفاء لفلسطين ولقائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي منها "الوفا ما تغير عهد الأحرار باقي"، يا رعى الله نفس تعيش في العمر حرة"، مؤكدين ثبات موقفهم تجاه القضية المركزية للأمة فلسطينية .

وردد المتظاهرون هتافات منها (لمن القوة يا أحرار.. لله الملك القهار)، (يا غزة معكم ما زلنا.. سنظل وإن عادوا عدنا)، (إن لم تلتزم إسرائيل.. سنريها أعظم تنكيل)، (انتصرت غزة يا عالم.. ما أعظم فرحة من ساهم)، (لا عهد لأحفاد القردة.. لن نترك غزة منفردة)، (لاح النصر فجل القائل.. جاء الحق وزهق الباطل)، (يا غزة واحنا معكم.. لن تكونوا وحدكم)، يا (غزة واحنا بجانبكم.. لن تكونوا وحدكم)، ي غزة يا فلسطين.. معكم حتى يوم الدين)، (فوضناك فوضناك.. يا قائدنا فوضناك)، (أيدناك أيدناك.. واحنا سلاحك في يمناك).

وجددت الحشود المشاركة في المسيرات، التأكيد على استمرار الشعب اليمني في مناصرة قضايا الأمة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية حتى تحرير كافة الأراضي المحتلة وزوال الكيان الصهيوني المجرم..

وباركت الحشود للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة وأحرار الأمة، الانتصار التاريخي المحقق ضد العدو الصهيوني، الذي أرغم صاغرا على القبول بشروط المقاومة.

وعبرت عن الفخر والاعتزاز بالموقف العظيم والمشرف للشعب اليمني تحت قيادة السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي.

وثمنت الحشود، العمليات النوعية التي نفذتها القوات المسلحة اليمنية المتمثلة في القوة الصاروخية والبحرية وسلاح الجو المسيَّر، ضد قوى العدوان والاستكبار الأمريكي والإسرائيلي والبريطاني.

الحقيقة
رئيس التحرير/ عبدالرحمن الحمران
مدير التحرير/ جميل الحاج
الناشر/ مؤسسة الشهيد زيد علي مصلح للإنتاج الثقافي والإعلامي - اليمن - صنعاء - صعدة

خـــــلال الأســـــبـــــوع الأخـــــيـــــر..

القـوات المسلحـة اليمنيـة تنـفذ 12 عمليـة ضـد أهــداف حيـوية للعـدو الإسـرائـيـلـي فـي عــدد مـن المــدن الفـلسـطـيـنـيـة المحتـلـة

■ تنفيذ ثلاث عمليات بعشرات الصواريخ والمسيرات واستهداف حاملة الطائرات الأمريكية "ترومان"

في خطـوة تعكس اسـتعداد اليمن قيادة وجيشًـا وشـعبًا الوقوف المسـاند مع غزة وفلسـطين إلـى آخـر لحظـة، مـن دخول وقـف إطلاق النـار في غزة حيـز التنفيذ، وكذلـك جهوزية القوات اليمنية لمسـاندة فلسـطين في حال تنصل أو تراجع العدو الإسرائيلي عن الاتفاق.

واصلـت القوات المسـلحة اليمنيـة تنفيذ سلسلة عمليات عسكرية دقيقة مستهدفة أهدافًا حيوية في عمق العدو الإسـرائيلي وحاملـة الطائـرات الأمريكيـة "يـو إس إس هـاري ترومان". هـذه العمليات تأتي فـي إطـار الرد علـى المجازر الإسـرائيلية الأخيـرة في غزة منذ إعـلان الاتفاق، كما تزامنـت العمليـات الأخيـرة مـع تصعيـد أمريكي-إسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني.

وفي هذا السـياق، سنسـتعرض العمليات التي نفذتهـا القـوات المسـلحة مـن يـوم الاثنيـن الموافـق الـ ١٣ من يناير إلى يوم الأحـد الموافـق ١٩ يناير.. ضـد أهـداف حيويـة للعـدو الصهيونـي فـي الأراضي الفلسطينية المحتلة، وعمليات استهداف حاملة الطائرات الأمريكية.

ففـي يـوم الاثنيـن الموافـق ١٣ يناير / ٢٠٢٥ م نفـذتِ القـوةُ الصاروخيـةُ فـي القواتِ المسـلحةِ اليمنيةِ عمليةً عسكريةً، اسـتهدفت هدفا حيويا للعدوِّ الإسرائيليِّ فـي منطقة يافـا المحتلة وذلـك بصاروخٍ بالسـتي فرط صوتيٍّ نوع فلسطين٢.. وقد حققتِ العمليةُ هدفَها بنجاحٍ بفضلِ الله.

ونفذَ سـلاحُ الجوِّ المسـيرُ عمليةً عسكريةً نوعيـةً اسـتهدفتْ أهدافـاً حيويـةً تابعةً للعدوِّ الإسرائيليِّ في منطقةِ يافا المحتلةِ وذلك بأربـعِ طائراتٍ مسـيرةٍ وقد حققتِ العمليةُ أهدافَها بنجاحٍ بفضلِ الله.

وفي يوم الثلاثاء الموافق ١٤ يناير / ٢٠٢٥ م أعلنـت القـوات المسـلحة اليمنيـة عـن تنفيذ عملية عسـكرية نوعيـة هي الثالثة خـلال ١٢ سـاعة اسـتهدفت مـا يسـمى بـوزارة الدفـاع للعـدو الإسـرائيلي فـي منطقة يافا المحتلة وذلك بصاروخٍ بالستي فرط صوتي نوع فلسطين٢.. وأوضحت أن الصـاروخُ وصـل إلـى هدفـه وفشـلت المنظوماتُ الاعتراضيةُ في التصدي له.

وفي نفس اليوم نفذت سلاح الجوِّ المسير التابـع للقـوات المسـلحة اليمنيـة عمليـةً عسـكريةً نوعيةً اسـتهدفتْ أهدافاً تابعةً للعدوِّ الإسرائيليِّ في منطقةِ يافا المحتلةِ وذلك بعددٍ من الطائراتِ المسيرةِ.

وأضافـت القـوات المسـلحة ان القـوة الصاروخيـة نفـذت عمليـة عسـكرية، اسـتهدفت محطةَ الكهربـاءِ التابعةَ للعدوِّ الإسـرائيليِّ فـي منطقـةِ أمِّ الرشـراش جنوبيَّ فلسـطينَ المحتلةِ وذلك بصاروخٍ مجنـحٍ. مؤكـدة أن العمليتيـن حققـتْ أهدافهما بنجاح.

أمـا فـي يـوم الأربعـاء الموافـق ١٥ يناير / ٢٠٢٥ م اسـتهدفت القـوة الصاروخيـة وسـلاح الجـو المسـير حاملـة الطائـرات الأمريكيـة "يـو إس إس هـاري ترومـان" وعـدداً مـن القطـع الحربيـة التابعـة لهـا شمالي البحر الأحمر.

وأشـارت القوات المسلحة اليمنية إلى أن هـذا الاسـتهداف للحاملـة يُعد السـادس منذ قدومها إلى البحر الأحمر.. مؤكدة أن العملية حققت أهدافها بنجاح بفضل الله.

إلـى ذلـك وفي يـوم الجمعـة الموافق ١٧ يناير / ٢٠٢٥ م أعلنـت القـوات المسـلحة اليمنيـة، عن تنفيذ أربع عميات عسـكرية نوعيـة ضـد أهـداف للعـدو الصهيونـي وحاملـة الطائـرات الأمريكيـة "ترومان" وذلـك فـي إطـار الانتصـار الشـعبِ الفلسطينيِّ ومجاهديه والرد على المجازرِ الأخيـرة بحـق إخوانِنـا في غـزة، وضمنَ المرحلةِ الخامسـةِ من مراحلِ الإسنادِ في معركةِ الفتـحِ الموعودِ والجهـادِ المقدسِ وفـي إطـار الرد علـى العـدوانِ الأمريكي البريطاني على بلدِنا.

وأكدت القوات المسـلحة أنها اسـتهدفت أهدافـاً حيويـةً تابعـةً للعدوِّ الإسـرائيليِّ في منطقةِ أمِّ الرشـراشِ جنوبيَّ فلسطينَ المحتلـةِ وذلـك بأربعةِ صواريـخَ مجنحةٍ

وحققـتِ العمليـةُ أهدافَهـا بنجـاحٍ بفضلِ الله.

وأضافـت أن سـلاح الجـو المسـير نفـذ عمليتيـن عسـكريتينِ الأولى اسـتهدفتْ أهدافاً تابعةً للعدوِّ الإسرائيليِّ في منطقةِ يافا المحتلةِ وذلك بثلاثِ طائراتٍ مسيرة. فيمـا العمليـةُ الأخـرى اسـتهدفتْ هدفـاً حيوياً تابعاً للعدوِّ الإسـرائيليِّ في منطقةِ عسـقلانَ المحتلةِ بطائرةٍ مسـيرةٍ. مؤكدة أن العمليتين حققت أهدافهما بنجاح.

وأوضحت القوات المسـلحة أن العمليات العسـكرية الثـلاث تزامنـت مـع عمليـة عسكرية رابعة نفذتها القواتُ البحريةُ في القواتِ المسلحةِ اليمنيةِ استهدفتْ حاملةَ الطائـراتِ الأمريكيـةَ "يـو أس أس هاري ترومـان" شـماليَّ البحرِ الأحمـرِ بعددٍ من الطائراتِ المسـيرة، ويعدُّ هذا الاستهدافُ للحاملةِ هو السـابعُ منذُ قدومِها إلى البحرِ الأحمـر. وقـد حققـتِ العمليـةُ أهدافَهـا بنجاحٍ بفضلِ الله.

أمـا يـوم السـبت الموافق ١٨ يناير / ٢٠٢٥ م نفذت القوة الصاروخية عملية عسكرية نوعيـة اسـتهدفت مـا يسـمى بـوزارة الدفاع للعدوِّ الإسـرائيليِّ في منطقة يافا المحتلة بصاروخ بالستي نوع "ذو الفقار"..

وأوضحت القوات المسـلحة، أن الصاروخ وصـل إلـى هدفـه بدقـة عاليـة وفشـلت المنظومات الاعتراضية في التصدي له.

وعقـب ذلـك بسـاعات مـن اليـوم نفسـة أعلنت القوات المسلحة اليمنية، استهداف منطقة أم الرشراش في فلسطين المحتلة بصاروخ باليستي وآخر مجنح ، مشيرة إلى أن القوة الصاروخية نفذت تعالى عمليتينِ عسـكريتينِ اسـتهدفتا هدفينِ حيوييـنِ تابعيـنِ للعدوِّ الإسـرائيلي فـي منطقةِ أمِّ الرشـراشِ جنوبـيَّ فلسـطينَ المحتلـة، العمليـةُ الأولـى تـم تنفيذُهـا بصـاروخٍ بالستيٍّ نوع ذو الفقار فيما العمليةُ الأخرى تـم تنفيذُها بصـاروخٍ مجنـحٍ. مؤكدة أن العمليتين حققت أهدافهما بنجاح.

وأخيـرًا وليـس بأخيـر ففـي يـوم الأحـد الموافـق ١٩ يناير / ٢٠٢٥ م وقبـل إعـلان وقـف إطـلاق النـار بسـاعات، نفذ سـلاح الجو المسـير والقوة الصاروخية والقوات البحريـة، عمليـة عسـكرية مشـتركة استهدفت حاملة الطائرات الأمريكية "يو إس إس هـاري ترومان" وعدداً من القطع الحربية التابعة لها شمالي البحر الأحمر.

وأوضحـت القـوات المسـلحة أن العملية نفـذت بعـدد مـن الطائـرات المسـيرة والصواريـخ المجنحـة، مبينـة أن هـذا الاسـتهداف للحاملـة هـو الثامـن منـذ قدومهـا إلـى البحـر الأحمـر، مؤكـدة أن العملية حققت أهدافها بنجاح، وتم إجبار حاملـة الطائـرات الأمريكية علـى مغادرة مسرح العمليات.

وحـذرت القـوات المسـلحة فـي بيانهـا، القـوات المعاديـة فـي البحـر الأحمـر من مغبـة أي عـدوان علـى بلدنا خـلال فترة وقـف إطـلاق النار فـي غزة، مؤكـدة أنها سـتواجه أي عـدوان بعمليـات عسـكرية نوعيـة ضـد تلـك القـوات بـلا سـقف أو خطوط حمراء.

العمليات اليمنية الأخيرة تحمل رسالة سياسية

هـذه العمليات تعكس تطورًا ملحوظًا في قدرات القوات المسلحة اليمنية في تنفيذ عمليـات دقيقـة بعيـدة المدى. كما تشـير إلـى أن اليمن أصبـح قوة إقليميـة قادرة على التأثير في المعادلات العسـكرية في المنطقة، حيث اسـتهدفت القوات اليمنية أهدافًـا حيوية فـي مناطق اسـتراتيجية هامـة سـواء بالنسـبة لـ "إسـرائيل" أو الولايات المتحدة الأمريكية.

وتحمل رسـالة سياسـية قوية مـن اليمن إلى العالم، تؤكد التزامه الدائم والمسـتمر بقضية فلسـطين ويعـزز من موقف اليمن فـي السـاحة الإقليميـة والدوليـة ويظهر توازنـه بيـن القـوة العسـكرية والدعـم السياسي الثابت لفلسطين.

الرسـالة التي بعثتهـا القـوات المسـلحة إلـى الشـعب الفلسـطيني كانـت واضحـة ومؤثـرة، حيـث أكـدت أن اليمـن بقيـادة السـيد القائد عبد الملك الحوثي، وجيشه وشـعبه، سـيظل داعمًـا لفلسـطين حتى تحرير كل شبر من أرضها وطرد الاحتلال الإسرائيلي.

إن العمليـات العسـكرية الأخيـرة تأتـي بمثابة تجسـيد للإرادة اليمنية الصلبة في مواجهة العدوان الأمريكي والإسـرائيلي. وعلـى الرغم من الاعتداءات والتحديات، تظل اليمن ثابتة في مواقفها تجاه قضايا الأمـة العربية والإسـلامية، وفي مقدمتها قضية فلسطين العادلة.

وقد مثلـت هذه العمليات تصعيـدًا نوعيًا في معركـة اليمن ضد الهيمنـة الأمريكية والإسـرائيلية فـي المنطقـة. وفـي وقـت تتسـارع فيه الأزمات في فلسـطين، يظل اليمـن محـط أنظـار القـوى العالميـة بمـا يقدمه من نمـوذج في المقاومة والتحمل والصمود.

السيد القائد عبد الملك بدرالدين الحوثي:

سنراقب كل مراحل اتفاق وقف إطلاق النار بغزة وسنواصل العمليات العسكرية إذا استمرت خروقات العدو الإسرائيلي

■ عملياتنا العسكرية لإسناد غزة كانت بسقف عال، ونفذنا بإطلاق 1255 صاروخاً وطائرة مسيرة علاوة على الزوارق الحربية

■ من خلال تطوير قدراتنا في الجانب التقني وعلى مستوى التكتيك العملياتي، وصلنا إلى مرحلة لم يعد هناك أي دور يذكر للأمريكي في أساطيله

أوضح السيد القائد عبد الملك بدرالدين الحوثي - يحفظه الله- الموقف اليمني من اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة.

ووضع السيد في خطاب له مساء الخميس الـ ١٦ من رجب معادلة جديدة تحمي الاتفاق وتتوعد العدو الإسرائيلي من أية تجاوزات أو خروق في أية مرحلة من مراحل التنفيذ، مؤكداً أن العمليات العسكرية اليمنية ستستمر إسنادا للشعب الفلسطيني إذا استمر العدو الإسرائيلي في مجازر الإبادة الجماعية والتصعيد قبل تنفيذ الاتفاق".

وأضاف "موقفنا فيما يتعلق بالوضع في غزة مرتبط بموقف إخوتنا في الفصائل الفلسطينية ومستمر معهم من مرحلة تنفيذ الاتفاق الأحد القادم".

وأوصل السيد القائد رسالته للعدو الصهيوني بالتأكيد على أن جبهة الإسناد اليمنية "ستبقى في مواكبة لمراحل تنفيذ الاتفاق، وأي تراجع إسرائيلي أو مجازر وحصار سنكون جاهزين مباشرة للإسناد العسكري للشعب الفلسطيني"، وهي رسالة ترغم العدو الصهيوني على الإيفاء بالتزاماته.

ونوه السيد القائد إلى أن "مسار إسناد الشعب الفلسطيني مستمر، وسنسعى لتطوير القدرات العسكرية بعون الله من أجل أداء أقوى وأكثر فاعلية في إسناد فلسطين".

وأكد أن "هذه جولة من جولات المواجهة مع العدو الإسرائيلي، أما القضية فهي باقية ومظلومية الشعب الفلسطيني دائمة حتى ينعم بالحرية والاستقلال"، ما يؤكد أن اليمن سيأتي بمعادلات جديدة في خضم الصراع مع العدو الإسرائيلي حتى نهايته الحتمية.

وتابع السيد القائد حديثه في هذا السياق بالقول "إن القضية الفلسطينية باقية والصراع مستمر طالما هناك احتلال وتهديد للشعب الفلسطيني".

ولفت إلى أن "الأعداء يعملون باستمرار لتصفية القضية الفلسطينية، ويعملون لتطوير قدراتهم العسكرية مع السعي لتجريد الآخرين من كل عناصر القوة" مؤكداً أن "الأمريكي والإسرائيلي هم الظالمون المعتدون ومشروعهم تدميري يستهدفنا كأمة بكل شعوبها".

أطلقت القواتِ المسلحة ١٢٥٥ صاروخا وطائرة

وكشف السيد القائد عن عدد الصواريخ والطائرات المسيرة التي أطلقتها القوات المسلحة اليمنية خلال عمليات إسناد غزة مؤكدا أنها نفذت بـ١٢٥٥ ما بين صواريخ باليستية ومجنحة وفرط صوتية وطائرات مسيرة، علاوة على الزوارق الحربية.

وأوضح السيد أن جبهة الإسناد في يمن الإيمان والحكمة والجهاد تميزت بما فاجأت به العالم فعلا فالموقف اليمني بمستواه وفاعليته وشموليته وزخمه واستمراريته وثباته كان مفاجئاً للأمريكي والإسرائيلي ومعظم البلدان والشعوب فلم يكن أحد يتوقع أن يبرز الموقف اليمني بهذا المستوى من الفاعلية والتأثير في العمليات البحرية والقصف إلى عمق فلسطين المحتلة.

ولفت السيد القائد إلى أن "مستوى النشاط الشعبي اليمني كان واسعا جدا، والتفاعل كان عظيما وكبيرا ضمن الموقف الشامل"، مؤكداً أن "عملياتنا العسكرية لإسناد غزة كانت بسقف عال، وهو فعل أقصى ما نستطيع ضمن عمل استمر للارتقاء إلى ما هو أكبر".

ونوه السيد القائد إلى أنه "كان واضحا تصاعد عملياتنا في القصف الصاروخي وفي العمليات البحرية حتى وصلت إلى نتيجة حاسمة بفضل الله سبحانه وتعالى".

مسار عملياتنا في تصاعد

وجدد التأكيد أن "مسار عملياتنا كان في تصاعد وتطوير مستمر، لأنه ينطلق من إرادة جادة وصادقة، ومن منطلق المسؤولية الدينية والإنسانية والأخلاقية".

وأردف بالقول إن "مسار عملياتنا انطلق من جدية كبيرة في أن يكون هناك فعل مؤثر على العدو يساند الشعب الفلسطيني".

ونوه السيد القائد إلى أنه "كان لعملياتنا تأثيرها الكبير على العدو على نحو واسع، من ذلك حالة الرعب والخوف الكبير الذي شمل الصهاينة في مختلف المناطق المحتلة".

وأكد أن "عملياتنا أثّرت على حركة الطيران إلى

مطـار "بـن غوريون" وبشـكل متكرر مـا أدى إلى عزوف كثير من الشركات عن العودة إلى العمل".

فشل العدوان الأمريكي البريطاني وردنا الحازم

وأكد أن الأمريكي والبريطاني أعلنوا العدوان على بلدنا بعد أن فشلت القطع البحرية في حماية الملاحة الإسرائيلية ولكن فشلت أهداف العدوان الأمريكي البريطاني وقد أعلنوا أنهم يريدون استهداف البنية الصاروخية والمسيرات والمخازن والمصانع. وأضاف :"فشلُ الأمريكي والبريطاني واضح جدا وهم يعترفون به، والواقع يثبت ذلك من خلال استمرار العمليات التي وصلت إلى انتصار حقيقي".

ولفت السـيد إلى أن لتعطيل ميناء أم الرشـراش تأثيراته بإيقاف الإيرادات الكبيرة التي كان يحصل عليها العدو الإسرائيلي ومدينة أم الرشراش تأثرت في الجانب السـياحي وأصبحت مدينة مسكونة بالخوف والقلق وللصهاينة اعترافاتهم بهذا الأمر.

وجدد التأكيد على أن الأمريكي فشـل في إيقاف المساندة اليمنية، بل أصبحت سفنه وقطعه الحربية هدفا لعملياتنا بعد التورط في العدوان على بلدنا.

وقال السيد: "واجهنا العدوان الأمريكي برد فعل قوي وحازم، وهو معتاد من كثير من البلدان العربية على الصمت والجمود تجاه ما يفعل واشتبكنا مع حامـلات الطائرات الأمريكية مرات عدة، وطردنا روزفلـت ولينكولن، والآن تطارد حاملة الطائرات تروما‌ن"، وأكـد أن حركـة الأمريكي فـي البحار أصبحـت مختلفة عن السـابق حين كانت مخيفة ومهـددة للآخرين ولا أحد يجـرؤ على الرد عليها واسـتهدافها. موضحا أن الأمريكي شـاهد وضعاً مختلفاً تماماً حين تم التصدي له والرد عليه بكل قوة وحزم.

هروب حاملات الطائرات

وأوضح السـيد أن حامـلات الطائـرات والبوارج الأمريكية كانت تعترض في البداية بعض الصواريخ، والآن لا تكاد تحمي نفسها إلا بصعوبة مع الهروب فحاملات الطائرات الأمريكية باتت تطور تكتيكاتها الهروبية أكثر من التكتيكات الهجومية ولذلك تهرب تروما‌ن وتبتعد عن سواحلنا بأكثر من ١٠٠٠كم وكلما حاولـت حاملـة الطائرات تروما‌ن أن تتقدم يتم اسـتهدافها ثم تهرب علـى الفور من جديد ومعها القطع الحربية.

وأكد أن الأمريكي فشل في حماية السفن الإسرائيلية وفي ردع اليمن لذلك اضطر العدو الإسرائيلي إلى التدخل المباشر في العدوان على بلدنا وفشل هو أيضا.

الصمود الفلسطيني

وعبر السـيد القائد عن اعتزازه بمسـتوى الصمود الفلسـطيني في هذه الجولة من الصراع مع العدو الإسرائيلي.

وقال السيد القائد إن صمود الشعب الفلسطيني في هـذه الجولة هي أكبر من أي جولات سـابقة وهو صمود عظيم ومن البشائر المهمة لمستقبل الشعب الفلسطيني، موضحاً أنه بهذا المستوى من الثبات والتمسك بالقضية العادلة يكون الشعب الفلسطيني أقرب بكثير إلى أن يحظى بنصر الله وأن يصل إلى

النتيجة الحتمية بزوال الكيان المؤقت.

وأضـاف أن الإسـرائيليين كانـوا مرعوبيـن فـي هـذه الجولة من أن تكون النهاية قد حانت وكان الرعب واضحاً، مؤكداً أن خيار الجهاد في سـبيل الله والمواجهـة والمقاومة للعدو هو خيار حتمي لحماية الشعوب ولنيل حقوقها المشروعة مع الأخذ بأسباب القوة والانتصار.

ولفت إلى أن ثبات حماس السياسي وعدم تقديم أي تنازلات توّج الثبات الفلسطيني المتكامل، موضحاً أن جولة الـ١٥ شـهراً مع العدو الإسـرائيلي معركة تسـتهدف كل الأمـة وهي من أبـرز الجولات في تاريخ الشـعب الفلسطيني، وأن هذه الجولة كانت أكبر جولة من حيث حجم العدوان والإجرام بحق الشعب الفلسطيني منذ أكثر من قرن من الزمان.

دروس الثبات والصمود والفشل الإسرائيلي

وتطرق السـيد القائد إلى الـدروس المهمة خلال فترة ١٥ شـهراً من العدوان الصهيوني على قطاع غزة، ومن أهمها الصمود العظيم والثبات للشـعب الفلسطيني، وتمسكه بموقفه الحق والعادل.

وأشـار إلى أن العدو الإسرائيلي بشراكة أمريكية كاملة استمر في سعيه لإبادة الشعب الفلسطيني في غزة وارتكب أكثر من ٤٠٥٠ مجزرة، وأن مشهد غزة خلال ١٥ شهراً له صورتان، صورة المظلومية الكبرى الممتدة لأكثر من قرن والصمود المنقطع النظير، منوهاً إلى أن مظلومية غزة في هذه الجولة تعاظمت في ظل الشراكة الأمريكية والتخاذل العربي والإسلامي الكبير، والتواطؤ من بعض الأنظمة العربية لصالح العدو الإسرائيلي.

وأكد أن العدو الإسرائيلي حظي بدعم أمريكي كبير، ووفر له الكميات الهائلة جداً من القنابل المدمرة، فألقى على قطاع غزة عشرات الآلاف من الأطنان المتفجرة والمدمرة، وأن العدو الإسرائيلي مارس التعذيب للأسـرى والمخطوفين بأبشـع التعذيب وبطريقة ينتهك فيها الكرامة الإنسانية.

ولفت إلى أن صورة المشـاهد البطولية والفدائية الجهادية للإخوة المجاهدين في قطاع غزة عظيمة ومذهلـة ومؤثرة حتى على معنويات الأعداء ولها أهمية كبيرة في إصابتهم بحالة الإحباط، موضحاً أن العمليات الجهادية استمرت وتصاعدت بإبداع وتنويع في التكتيك واستمرت حتى عمليات القصف الصاروخي إلى ما يسـمى بغلاف غزة، منوهاً إلى أن مشهد عمليات الاشتباك من المسافة الصفر مع جنـود العدو وضباطه والنيل منهم مشـهد عظيم ودرس كبير له أهميته الكبيرة في مستوى ما تحقق من نتيجة مهمة جداً.

الفشل الإسرائيلي يقاس بكل بما بحوزته

وبين السـيد القائد أن الفشـل الإسـرائيلي يقاس بكل بما بحوزة العدو من إمكانات، وما اشترك فيه الأمريكي وبالظروف التي يعيشها الأخوة المجاهدون في غزة، وأن الشـعب الفلسـطيني في قطاع غزة ثبت وهو يباد بشكل يومي بكل وسائل الترهيب التي قد لا تتحملها الكثير من الشعوب.

وأكد أن العدو الإسـرائيلي كان يسعى فعلياً بتلك الجرائم إلى تهجير سكان قطاع غزة لكنهم أصروا على البقاء، وأن المجتمع الفلسطيني كان ثابتاً ومتمسكا ًبخيـار المقاومة ومحتضناً لهـا بالرغم من الإبادة والتجويع الشديد وكل أشكال المعاناة، مشيراً إلى أن الموقف السياسي للإخوة في حركة حماس كان وفياً مع هذا الثبات والتضحيات التي يقدمها المجاهدون في الميدان والشعب الفلسطيني في غزة.

وأضـاف أن العدو فشـل في تحقيـق أهدافه في غزة - لم يقضِ على حماس ولم يسترد الأسرى ولم يهجّر الشعب الفلسطيني، وأن الأمريكي اتجه إلى خيـار الاتفاق بعد الإخفاق والفشـل الكبير والذي بات واضحاً بأنه لا أفق ولا أمل له حتى في داخل الكيان المحتل وكثير من قادته وإعلاميه ومراكز دراساته كانوا في إحباط ويأس.

وواصل قائلاً: "العدو الإسرائيلي فشل في تحقيق أهدافه المعلنة والواضحة، وفشل فشلاً ذريعاً في استعادة أسراه دون صفقة تبادل، والعدو الإسرائيلي مع ما يمتلكه من إمكانات استخباراتية فشل في العثور على الأسرى رغم الظروف الصعبة في مسألة إخفائهم، وأن الكثير من الإسرائيليين بالفشل في استعادة الأسرى بالقوة والفشل في إنهاء المقاومة في غزة مع أنها كانت أهدافا معلنة للعدو"، مؤكداً أن "النتيجة التي وصل إليها الإسرائيلي والأمريكي معاً بعد هذا العدوان بكل ما فيه من إجرام وطغيان وتدمير وقتل هو الفشل".

تخاذل عربي وتنصل أممي

وتطرق السيد القائد في خطابه التاريخي إلى أن الشعب الفلسطيني لم تتوفر لديه الحماية من منظمات دولية تقدم نفسـها على أنهـا معنية بإقامة العدل وبحماية الشعوب، وأن الأمم المتحدة سخر منها الإسرائيلي واستهزأ بها ومزق ميثاقها وسخر منها المجـرم نتنياهو في منبرهـا ولم تتخذ أي إجراء حقيقي ضد العدو الإسـرائيلي، موضحاً أن العدو الإسـرائيلي في الوقت الذي ارتكب جرائم كبيرة واحتل أجزاء واسـعة من فلسـطين قامت الأمم المتحدة بالاعتراف به دولة عضواً فيه، منوهاً إلى أنـه من المفروض في الحد الأدنى أن تقوم الأمم المتحـدة بطرد العدو الإسـرائيلي منها وألا يبقى عضـواً فيها لأن هذا عـار قديم وتصرف بعيدٌ كل البعد عن العدالة.

وأكد السيد القائد أن وزر العرب في التخاذل أكثر من غيرهم، ولو تحرك العرب بالشكل المطلوب في الحد الأدنى بالمقاطعة السياسية والاقتصادية للعدو والإجراءات المساندة للشعب الفلسطيني لتحركت معهم بقية البلدان الإسلامية بمستوى أكبر، مشيراً إلى أن التخاذل العربي له تأثيره في تخاذل معظم البلدان الإسلامية الأخرى، وأكثر من ذلك التواطؤ من بعض الأنظمة العربية من اللحظة الأولى لعملية طوفان الأقصى.

ونوه إلى أنه لا رهان على أن يكون هناك تحرك لأمم متحدة أو لمجلس أمن محكوم بالفيتو الأمريكي.

حزب الله قدم أعظم تضحية

وفيما يتعلق بجبهات الإسناد لغزة، أكد السيد القائد أن أعظم تضحية في إطار جبهات الإسناد كان لحزب الله في لبنان، وقد كانت جبهة قوية جداً ومؤثرة ووصلت إلى حرب شـاملة مع العدو الإسـرائيلي، مؤكداً أن حزب الله قدم في جبهات الإسناد ما لم تقدمه الأمة في أي جبهة من جبهاتها، ولا في أي جهة من الجهات.

وأوضح أنه لا يوجد نظام ولا جماعة قدمت تضحيات مثل حزب الله، وعلى رأسها شهيد الإسلام والإنسانية السيد حسن نصر الله رضوان الله عليه، مشيراً إلى أن حزب الله قدم شهداء كثر من القادة والكوادر والمجاهدين وكذلك من الحاضنة الشعبية، وأسهم إسهاماً حقيقياً في المعركة ضد العدو الإسرائيلي.

وبخصوص الجبهة العراقية، أكد السيد القائد أنها أسهمت بشكل جيد في إسناد الشعب الفلسطيني.

قدمنا ٤٣٤ شهيدًا وجريحًا

وكشف السيد أن شعبنا قدّم ١٠٦ شهداء و٣٢٨ جريحا خلال معركة إسـناد غـزة، ومن الفخر لنا أن نقدم الشهداء مع الشعب الفلسطيني في مظلوميته وألا نكون من المتفرجين وأضاف: سنتحضر لأي جولة قادمة لإسناد الشـعب الفلسطيني لنكون بمستوى أداء أكبر وفعل أكثر تأثيراً وسنتصدى لأي محاولات انتقامية سواء من الإسرائيلي أو الأمريكي أو من يـدور في فلكهم، أو أي محاولات لإبعاد بلدنا عن توجهه الجهادي المتحرر.

٩٠٠ ألف نشاط شعبي

وأكد السيد أن الأنشطة الشعبية في اليمن بلغت خلال ١٥ شهرا أكثر من ٩٠٠ ألف بين وقفات ومظاهرات ومسيرات وأمسيات وندوات ، مؤكدا أن النشاط الشعبي في بلدنا لا مثيل له في أي بلد على مستوى العالم، وأكرّر أنها في الكفة الأرجح وبقية أنشطة العالم في الكفة الأخرى.

وكشف السيد أن مخرجات التدريب في التعبئة بلغت أكثر من ٨١٦٠٠٠ وبموازاتها القوات النظامية بمئات الآلاف ، كما أن أنشطة التعبئة من مسير عسكري وعروض ومناورات عسكرية بلغت ٣٧٧٠ خلال ١٥ شـهرا. لافتا إلى ان الوقفات القبلية المسلحة هي قوة عسـكرية جاهزة ونواة صلبة ومتماسكة في مواجهة كل التحديات والظروف.

بعد ١٥ شهرًا من العدوان الصهيوني

غزة.. ملحمة صمود وإرادة

في خطاب يحمل دلالات استراتيجية، تناول السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي المستجدات الأخيرة في غزة، لا سيما الاتفاق على وقف إطلاق النار، مؤكدًا أنه جاء نتيجة "الاضطرار الإسرائيلي والأمريكي"، وليس خيارًا استراتيجيًا للعدو. سلط السيد القائد (يحفظه الله) الضوء على مجريات الحرب التي استمرت ١٥ شهرًا، مشيرًا إلى أنها كانت "أعظم ملحمة صمود في وجه الإبادة الجماعية التي ارتكبها العدو الإسرائيلي بشراكة أمريكية كاملة"، ومشددًا على أن ما تحقق هو "انتصار لإرادة المقاومة وثبات الشعب الفلسطيني".

اتفاق وقف النار.. اضطرار لا خيار

أوضح السيد القائد أن الاحتلال الإسرائيلي لم يتجه نحو الاتفاق إلا بعد أن بات عاجزًا عن تحقيق أهدافه العسكرية، قائلاً:

"العدو الإسرائيلي اضطر هو والأمريكي- والموقف الإسرائيلي مرتبط بالموقف الأمريكي أساسًا- إلى الذهاب إلى هذا الاتفاق، بعد كل هذه الأشهر من الجرائم الرهيبة، التي يرتكبها العدو الإسرائيلي في قطاع غزة."

وأضاف أن الاحتلال فشل في تحقيق الأهداف التي سعى إليها منذ البداية، وأبرزها "إبادة المقاومة"، مشددًا على أن الاتفاق هو نتيجة "صمود غزة الذي أفشل كل التكتيكات العسكرية التي استخدمها العدو".

١٥ شهرًا من الجرائم.. الإبادة والتجويع والتدمير

استعرض السيد القائد الجرائم التي ارتكبها الاحتلال بحق المدنيين في غزة، قائلًا:

"استمر العدو الإسرائيلي بشراكة أمريكية كاملة، في سعيه لإبادة الشعب الفلسطيني في غزة، وارتكب المجازر الجماعية التي بلغت أكثر من ٤٠٥٠ مجزرة، مع التجويع، والتدمير لكل مقومات الحياة، ومع الإعدامات بدمٍ بارد، والاختطاف للآلاف، والزج بهم في السجون، والتعذيب بأبشع الأساليب."

وأكد أن ما جرى في غزة كان استهدافًا شاملاً لكل شيء، مضيفًا:

"استهدف في قطاع غزة كل أبناء الشعب الفلسطيني دون استثناء، استهدف المدنيين بشكلٍ عام، استهدف الإعلاميين والصحيين، استهدف كذلك الأطفال والنساء، والكبار والصغار، واستهدف كل مقومات الحياة، وبشكلٍ همجيٍ؛ لأنه حظي بدعمٍ أمريكي كبير."

وأشار إلى أن الاحتلال الإسرائيلي لم يكتفِ بالقتل المباشر، بل فرض أيضًا سياسة "التجويع الممنهج"، قائلًا:

"شاهد العالم مجاعة وتجويع الشعب الفلسطيني، والعدو الإسرائيلي يمنع عنه الغذاء، فلا يدخل إلا القليل جدًّا من المواد الغذائية."

كما تحدث عن استهداف البنية الصحية، قائلًا:

"عمل العدو الإسرائيلي على تدمير البنية الصحية، وإنهاء الخدمة الطبية بشكلٍ نهائي، جعل من المستشفيات نفسها أهدافًا عسكريةً أساسية."

المقاومة الفلسطينية.. صمود أسطوري في وجه الإبادة

أشاد السيد القائد (يحفظه الله) بصمود المقاومة الفلسطينية، قائلاً:

"الصورة الأخرى لمشهد غزة خلال هذه الخمسة عشر شهرًا، هي: الصمود المنقطع النظير، والصبر العظيم، والثبات والتماسك الكبير للشعب الفلسطيني، ولمجاهديه الأعزاء."

وأشار إلى أن الاحتلال، رغم تفوقه العسكري، فشل في كسر إرادة المجاهدين، مضيفًا:

"ثبات الإخوة المجاهدين في كتائب القسام وسرايا القدس، ومعها بقية الفصائل المجاهدة، وقتالهم في أصعب الظروف، بأبسط الإمكانات، أمام جيش حشد مئات الآلاف من الجنود، وألقى عشرات الآلاف من الأطنان المتفجرة، لم ينجح في تحقيق أهدافه، وهذا دليل على قوة الإرادة الإيمانية والجهادية."

التقييم الاستراتيجي للمعركة.. فشل الاحتلال في تحقيق أهدافه

اعتبر السيد القائد أن نتائج المعركة تثبت فشل المشروع الصهيوني في غزة، حيث لم يستطع تحقيق أي من أهدافه الرئيسية، قائلًا:

"العدوان بحجمه، بهمجيته، بإجرامه، بإطلاق الأمريكي ليد الإسرائيلي، والشراكة معه لفعل كل شيء، لم يحقق العدو الإسرائيلي أهدافه المعلنة من عدوانه على قطاع غزة."

وأكد أن الاحتلال فشل في استعادة أسراه دون صفقة تبادل، كما فشل في القضاء على المقاومة، مشيرًا إلى أن:

"العدو الإسرائيلي كان يريد أن يقضي على كل المجاهدين في قطاع غزة، ألَّا يبقى في قطاع غزة أي عمل مقاوم، ولا إمكانات مقاومة، ولا قدرات للمقاومة، ولا بنية متماسكة على المستوى التنظيمي والحركي، لكنه لم ينجح."

كما شدد على أن الاحتلال لم يتمكن من فرض خيار التهجير على سكان غزة، قائلًا:

"فشل العدو الإسرائيلي في تهجير الشعب الفلسطيني من قطاع غزة، وهذا فشل واضح."

الدور الأمريكي في الحرب.. شراكة مباشرة في الإبادة

أكد السيد القائد أن الولايات المتحدة لم تكن مجرد داعم لإسرائيل، بل كانت شريكًا مباشرًا في العدوان، قائلًا:

"الأمريكي دخل في المعركة، حتى في كثير من الأحيان يصبح الإسرائيلي أشبه شيء بواجهة، تصبح الحرب أمريكية بامتياز، العدوان يصبح أمريكيًا بامتياز."

وأشار إلى أن الدعم الأمريكي لم يكن مقتصرًا على السلاح، بل شمل المعلومات الاستخباراتية، والتكتيكات العسكرية، مؤكدًا:

"الأمريكي ألقى بكل ثقله في العدوان على قطاع غزة، ووفر كل الإمكانات الاستخباراتية، والرصد الجوي، الذي كان يهدف إلى توفير كل المعلومات اللازمة لإنهاء المقاومة."

حتمية خيار الجهاد والمقاومة

كما أكد السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي أن العدوان الإسرائيلي على غزة يمثل إحدى أبرز الجولات في تاريخ الشعب الفلسطيني، حيث تميز بحجم غير مسبوق من الإبادة والدمار، وكذلك بصمود استثنائي من الشعب الفلسطيني ومقاومته. وأوضح أن هذه الجولة كشفت بشكل قاطع حتمية خيار الجهاد والمقاومة في مواجهة الاحتلال، قائلاً:

"الدرس المهم جدًّا هو: حتمية خيار الجهاد في سبيل الله، والمواجهة والمقاومة للعدو، هذا خيارٌ حتمي؛ لحماية الشعوب، ولنيل حقوقها المشروعة."

ازدواجية المعايير الدولية ودور الأمم المتحدة

وانتقد السيد القائد (يحفظه الله) ازدواجية المعايير الدولية تجاه القضية الفلسطينية، مشيرًا إلى أن المؤسسات الدولية، وعلى رأسها الأمم المتحدة، أثبتت انحيازها التام لإسرائيل، قائلاً:

"أين هو دور الأمم المتحدة؟ الأمم المتحدة سَخِر منها الإسرائيلي، واستهزأ بها، مَزَّق ميثاقها، سَخِر منها [المجرم نتنياهو] في منبرها، واستهزأ

تتحدى العدوان والدمار

بها، الأمم المتحدة لم تتخذ أي إجراء حقيقي ضد العدو الإسرائيلي."

وأضاف أن الأمم المتحدة بدلاً من معاقبة الاحتلال، منحته الشرعية الدولية بانضمامه إليها، معتبرًا ذلك "عارًا تاريخيًا" يجب تصحيحه، مؤكدًا:

"كان من المفروض في الحد الأدنى أن تقوم الأمم المتحدة بطرد العدو الإسرائيلي منها، أن لا يبقى عضواً فيها؛ لأن هذا عارٌ قديم، وتصرفٌ بعيدٌ كل البعد عن العدالة."

تقاعس المجتمع الدولي عن حماية الفلسطينيين

سلط السيد القائد (يحفظه الله) الضوء على تقاعس المجتمع الدولي عن فرض أي شكل من أشكال الحماية للشعب الفلسطيني، رغم ارتكاب إسرائيل لجرائم إبادة موثقة. وقال:

"لم يكن هناك أي تدخل دولي لحماية المدنيين الفلسطينيين، لم يتم فرض مناطق آمنة، ولا حظر جوي، ولا أي إجراءات مماثلة لما فُرض في نزاعات أخرى."

وأشار إلى أن الغرب لم يكتفِ بالتخاذل، بل قدم دعمًا عسكريًا مباشرًا للاحتلال، موضحًا:

"القذائف، القنابل من أمريكا، من بريطانيا، من ألمانيا، من فرنسا، فلا المجتمع الدولي ولا غيره تدخلوا أبداً."

التخاذل العربي والإسلامي.. مسؤولية تاريخية

وفي السياق ذاته انتقد السيد القائد (يحفظه الله) المواقف الرسمية لمعظم الدول العربية والإسلامية، معتبرًا أن الأنظمة العربية تتحمل المسؤولية الكبرى عن تقاعس المجتمع الدولي، قائلاً:

"وزر العرب في التخاذل أكثر من غيرهم، لو تحرك العرب بالشكل المطلوب في الحد الأدنى، يعني: مقاطعة سياسية للعدو الإسرائيلي، ومقاطعة اقتصادية صادقة وجادة، وتحركوا في خطوات وإجراءات لمساندة الشعب الفلسطيني بشكل عملي، لتحركت معهم بقية البلدان الإسلامية بمستوى أكبر."

وكشف عن تواطؤ بعض الأنظمة العربية مع الاحتلال منذ بداية العدوان، مشيرًا إلى أن زيارات المسؤولين الأمريكيين لبعض العواصم العربية عقب عملية "طوفان الأقصى" ساهمت في تشجيع الاحتلال على التصعيد، مؤكدًا:

"كان هناك مواقف شجَّعت الأمريكي والإسرائيلي على فعل ما فعلوه ضد الشعب الفلسطيني في غزة، من بعض الأنظمة العربية، مواقف متواطئة، مشجعة على الإبادة، على الجرائم."

خاتمة: معركة مستمرة حتى زوال الكيان الصهيوني

كما أكد السيد القائد (يحفظه الله) أن هذه الجولة أثبتت أن الكيان الصهيوني المؤقت يعيش مراحل ضعفه، وأن الشعب الفلسطيني يقترب أكثر من أي وقت مضى من تحقيق النصر، مشددًا:

"بهذا المستوى من الثبات، من قوة الإرادة، من التمسك بقضيته العادلة، هو أقرب بكثير إلى أن يحظى بنصر الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، وأن يصل إلى النتيجة الحتمية، التي لابُدَّ من تحققها بزوال الكيان المؤقت."

واختتم حديثه بالتأكيد على ضرورة مواصلة دعم المقاومة الفلسطينية بكل السبل الممكنة، لأن ما تحقق حتى الآن هو نتيجة مباشرة للصمود والجهاد، وليس لأي "حلول دبلوماسية"، مضيفًا:

"الإسرائيليون حتى هم يعرفون هذه الحقيقة، كانوا مرعوبين في هذه الجولة من أن تكون النهاية قد حانت، وكان الرعب واضحاً ما قبلها وحينها."

الصمود الفلسطيني وإسناد محور المقاومة في مواجهة العدوان

وأشار السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي أن العامل الأهم في فشل العدو الإسرائيلي في غزة كان الصمود الفلسطيني، الذي أثبت أنه الركيزة الأساسية في إفشال رهانات الاحتلال رغم غياب الدور الفاعل للمؤسسات الدولية، مشيرًا إلى أن:

"الرهان على أن يكون هناك تحرك لأمم متحدة، أو لمجلس أمن، مجلس الأمن محكوم بالفيتو الأمريكي، محكومٌ به، كان هذا شيئاً واضحاً في هذه الجولة وما قبلها؛ لكن بقي الصمود الفلسطيني هو العامل الأساس في فشل الأعداء."

دور حزب الله في إسناد غزة

وسلط السيد القائد (يحفظه الله) الضوء على الدور المركزي لحزب الله في دعم المقاومة الفلسطينية، حيث فتح جبهة مشتعلة ضد الاحتلال، مما أربك حسابات العدو الإسرائيلي. وأشاد بتضحيات الحزب، قائلاً:

"أكبر دور في الإسناد، وأعظم تضحية في إطار هذا الإسناد، كان لحزب الله في لبنان، جبهته الإسنادية كانت جبهةً قويةً جدًّا، ومؤثِّرةً على العدو الإسرائيلي، ووصلت إلى حربٍ شاملة مع العدو الإسرائيلي."

وأشار إلى أن حزب الله قدم تضحيات كبيرة، حيث سقط العديد من قادته ومجاهدوه شهداء، على رأسهم سماحة السيد حسن نصر الله، معتبرًا ذلك نموذجًا للوفاء للقضية الفلسطينية:

"ليس هناك لا نظام أسهم بهذا الإسهام، ولا

جماعة قدمت مثلما قدمه حزب الله، تضحيات كبيرة جدًّا، على رأسها: سماحة شهيد الإسلام والإنسانية، السيد/ حسن نصر الله."

فشل العدو في سياسة الاستفراد بغزة

ولفت السيد القائد (يحفظه الله) أن العدو الإسرائيلي، وبدعم أمريكي، حاول منذ البداية عزل غزة عن أي دعم خارجي، لكن هذا المخطط فشل بفضل تحركات محور المقاومة والمواقف الشعبية العالمية. وأوضح:

"الذي سعى له الأمريكي منذ اللحظة الأولى، منذ بدء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، هو: الاستفراد بالشعب الفلسطيني في قطاع غزة، دون أن يكون هناك أي تحرك مساند."

وأضاف أن الاحتلال بدأ عدوانه بحملة تضليل إعلامية تهدف إلى تشويه صورة المقاومة، إلا أن الأنشطة التضامنية في دول عدة أفشلت هذا المخطط، حيث خرجت في الأسبوع الأخير مظاهرات في ست عشرة دولة داعمة لغزة.

مواقف رسمية داعمة للقضية الفلسطينية

أشاد السيد القائد (يحفظه الله) بالمواقف الشجاعة لبعض الدول، خصوصًا في أمريكا اللاتينية، التي فرضت عقوبات اقتصادية وسياسية على الاحتلال الإسرائيلي، مؤكدًا أن هذه المواقف ساهمت في إضعاف المشروع الأمريكي لعزل غزة عن العالم. وقال:

"المواقف الشجاعة لبعض البلدان على المستوى الرسمي أيضاً، في المقاطعة الاقتصادية والسياسية، لبلدان في أمريكا اللاتينية وبعض البلدان، أيضاً هذا له أهميته، في أن الأمريكي لم ينجح فيما خطط له من الاستفراد، مع صمت وهدوء من الجميع، ودون أي تدخل ولا موقف."

محور المقاومة يكسر الهيمنة الأمريكية

ورأى السيد القائد (يحفظه الله) أن ما جرى في غزة أثبت أن محور المقاومة بات القوة الرئيسية التي يمكنها كسر المخططات الأمريكية والإسرائيلية، مضيفًا أن الدعم المستمر للمقاومة الفلسطينية سيظل مفتاح الانتصار في أي مواجهة مقبلة.

اليمن في قلب معركة الإسناد للمقاومة الفلسطينية

وعن جبهة الإسناد اليمنية قال السيد عبد الملك أنها تميزت في هذه الجولة بموقفها الفاعل والمباغت، حيث شكّل التحرك اليمني مفاجأة غير متوقعة للعدو الإسرائيلي والأمريكي على حد سواء. وأوضح السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي أن:

"الموقف اليمني بمستواه، بفاعليته، بشموليته، بزخمه، باستمراريته، بثباته، كان مفاجئاً، مفاجئاً لأمريكا، مفاجئاً للإسرائيلي، مفاجئاً لمعظم البلدان والشعوب، مفاجئاً للمراقبين، والمتابعين، والمحللين السياسيين."

تصاعد العمليات العسكرية وتطور القدرات اليمنية

وأشار إلى أن العمليات العسكرية اليمنية بلغت خلال معركة طوفان الأقصى أكثر من ١٢٥٥ عملية قصف صاروخي، باستخدام صواريخ باليستية، ومجنحة، وفرط صوتية، إضافة إلى الطائرات المسيرة والزوارق الحربية، رغم الظروف الاقتصادية الصعبة التي يعيشها اليمن.

وأكد السيد القائد (يحفظه الله):

"المسار العملياتي كان في تصاعد وتطوير مستمر؛ لأنه ينطلق من إرادة جادة وصادقة، ومن منطلق إيماني، يستشعر المسؤولية الدينية والإنسانية والأخلاقية."

فشل الحماية الأمريكية للسفن الإسرائيلية

ورغم انتشار الأساطيل الأمريكية في البحر الأحمر وخليج عدن، لم تتمكن من تأمين السفن الإسرائيلية. وأوضح السيد القائد (يحفظه الله) أن القوات اليمنية تجاوزت العوائق التقنية وتمكنت من إيقاع خسائر فادحة بالإسرائيليين، مضيفًا:

"وصلنا إلى مرحلة لم يعد هناك أي دور يذكر للأمريكي في أساطيله، والتي طردت من مساحات واسعة من البحار، وأصبح العدو الإسرائيلي يواجه هو مشكلة الاعتراض في فلسطين المحتلة."

إغلاق ميناء أم الرشراش (إيلات) وضرب الاقتصاد الإسرائيلي

وفي السياق نفسه أشار السيد عبد الملك إلى أن القوات اليمنية تمكنت - بفضل الله - من إغلاق ميناء أم الرشراش (إيلات)، الميناء الإسرائيلي الوحيد على البحر الأحمر، مما أدى إلى توقف نشاطه التجاري والاقتصادي، وقال السيد القائد:

"هذا نجاح حقيقي، وإسهام مفيد، مؤثِّر، واضح، وتأثيراته واضحة على العدو الإسرائيلي."

الموقف الأمريكي: تورط في عدوان مباشر وفشل في تحقيق الأهداف

بعد فشلها في حماية السفن الإسرائيلية، تورطت الولايات المتحدة في عدوان مباشر على اليمن، معلنة استهداف البنية العسكرية اليمنية. ومع ذلك، أكد السيد القائد (يحفظه الله):

"فشل الأمريكي في إيقاف عمليات الإسناد، بل أصبح الأمريكي نفسه هدفًا، وتم الاستهداف للسفن والبوارج الأمريكية بشكلٍ متكررٍ ومستمر."

كما أوضح أن حاملات الطائرات الأمريكية اضطرت للانسحاب من مسرح العمليات، مؤكدًا:

"تم الاشتباك مع حاملات الطائرات بمرات متعددة، وطردت من مسرح العمليات، ولهذا طُردت [روزفلت]، وطردت [لينكولن]، وتطارد أيضاً الآن حاملة الطائرات [ترومان]."

ثبات الموقف اليمني ودعمه المستمر للقضية الفلسطينية

رغم العدوان الأمريكي والإسرائيلي، أكد السيد القائد (يحفظه الله) أن اليمن سيواصل إسناده للمقاومة الفلسطينية، محذرًا من أي محاولات انتقامية تستهدف اليمن، قائلًا:

"في أي مرحلة يعود العدو الإسرائيلي فيها إلى العدوان والتصعيد؛ فسنكون جاهزين للإسناد."

وأضاف أن الموقف اليمني سيستمر في تطوير قدراته العسكرية استعدادًا لأي مواجهة قادمة:

"سنسعى باستمرار أيضاً في تطوير القدرات العسكرية بإذن الله تعالى، من أجل أداءٍ أقوى، وأعظم، وأكثر فاعليةً في إسناد الشعب الفلسطيني."

الحراك الشعبي اليمني: نموذج للصمود والتلاحم الوطني

وشهدت اليمن حراكًا شعبيًا واسعًا خلال العدوان، حيث خرجت مظاهرات مليونية أسبوعية رغم القصف الأمريكي والإسرائيلي. وأكد السيد القائد (يحفظه الله) أن هذه المسيرات تعكس صمود اليمنيين وثباتهم في مواجهة التهديدات، قائلًا:

"الحشود المليونية في العاصمة صنعاء، قدَّمت رسالةً قويةً عظيمةً، بثباتها واستمرارها في إقامة المسيرة الكبرى في ميدان السبعين، بالرغم من أنَّ القصف بالغارات كان مجاوراً لميدان السبعين."

وأشار إلى أن عدد الأنشطة الشعبية خلال ١٥ شهرًا بلغ أكثر من ٩٠٠ ألف نشاط، منها ٨٨٢ مسيرة في الأسبوع الماضي فقط.

الخلاصة: اليمن في قلب معادلة الردع الجديدة

أكد السيد القائد (يحفظه الله) أن اليمن أصبح اليوم قوة مؤثرة في المعادلة الإقليمية، حيث نجح في فرض معادلات جديدة ضد التحالف الأمريكي الإسرائيلي. وأوضح أن المعركة لم تنتهِ بعد، مضيفًا:

"القضية باقية، طالما وهناك احتلال لفلسطين، طالما وهناك تهديد للشعب الفلسطيني، وظلم، وإجرام، واستهداف، وقتل، وحصار، وعدوان، فالقضية باقية، والصراع مستمر."

كما دعا الأمة الإسلامية إلى تحمل مسؤولياتها تجاه القضية الفلسطينية، محذرًا من خطورة استمرار التخاذل العربي، ومؤكدًا أن اليمن سيواصل معركته حتى تحقيق النصر.

أخيراً وبعد مرور خمسة عشر شهراً من المواجهة المستمرة، رضخ العدو الصهيوني مُجبراً على التفاوض مع المقاومة الفلسطينية، لقد مارس العدو كل وحشيته وأساليبه القذرة وحشد كل العالم معه واقترف أكثر من ٤ آلاف مجزرة، ودمر غزة بشكل شبه كلي. لكن رغم كل ذلك، فشل العدو في القضاء على إرادة المقاومة وصمودها، غزة التي شهدت العديد من المجازر، أثبتت للعالم أن الحرية لا تُشترى، وأن المقاومة هي السبيل الوحيد نحو تحرير الأرض والإنسان.

أما بالنسبة للموقف اليمني، فقد عبر عنه السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي في ختام كلمته قائلاً: "كما قلنا في البداية، نقول في هذه الجولة، في هذه المرحلة المهمة:

الوفاء ما تغيَّر عهد الأحرار باقي..

يا رعى الله نفس تعيش في العمر حرة

هذه الكلمات تظل نبراساً يهتدي به كل الأحرار في كل زاوية من العالم العربي والإسلامي، فالوفاء للقضية الفلسطينية، والتمسك بالعهد مع المقاومة، هو الدرب الذي لا يزيغ عنه الأحرار. اليمن سيظل في المقدمة، كما كان دائماً، وفي قلب المواجهة، داعماً للمقاومة الفلسطينية وأبناء الشعب الفلسطيني.

لن ينسى العدو أن غزة لم تُقهر، وأن المقاومة لا تنكسر.

الصحافة البريطانية والأمريكية:

اليمن المفاجأة الكبرى التي لم تكن بالحسبان

■ جيشها يتطور بشكل مدهش وصواريخها تخترق الدفاعات الجوية وجميع القوى العسكرية لم ولن تتمكن من وقفها وتكاليف مواجهة هجماتهم البحرية بلغت حوالي ٢٠٠ مليار دولار في عام ٢٠٢٤م

تواصل الصحافة البريطانية والأمريكية نشر اعترافات قادة الجيش الأمريكي والصهيوني بقوة الجبهة اليمنية المساندة لفلسطين مؤكدة أنها كانت المفاجأة الكبرى التي لم تكن بالحسبان وهجماتها أصبحت مؤلمة للإسرائيليين وصواريخها تخترق الدفاعات الجوية وجميع القوى العسكرية لم ولن تتمكن من وقفها فيما يعترف قادة الكيان إن الأسلحة والتكتيكات العسكرية للقوات المسلحة اليمنية أصبحت متطورة وتثير القلق من إطالة أمد المعركة بالبحر الأحمر.

■ مجلة الإيكونوميست: "الحوثيون" متطورون بشكل مدهش وتكاليف مواجهة هجماتهم البحرية بلغت حوالي ٢٠٠ مليار دولار في عام ٢٠٢٤

■ صحيفة فايننشال تايمز: هجمات اليمن أصبحت مؤلمة للإسرائيليين وصواريخها تخترق الدفاعات الجوية وجميع القوى العسكرية لم ولن تتمكن من وقفها

■ قادة الجيش الأمريكي: الأسلحة والتكتيكات العسكرية للقوات المسلحة اليمنية متطورة وقلقون من إطالة أمد المعركة بالبحر الأحمر

■ وكالة "أسوشيتد برس" الأمريكية: الصواريخ اليمنية تهدد إسرائيل وتعيد تعريف الأمن القومي

"الحوثيون" متطورون بشكل مدهش وتكاليف مواجهة هجماتهم البحرية بلغت حوالي ٢٠٠ مليار دولار في عام ٢٠٢٤

كشفت بريطانيا عن خسائر مهولة جراء قرار صنعاء حظر الملاحة الإسرائيلية والأمريكية والبريطانية في البحر الأحمر، دعماً لقطاع غزة.

وقالت مجلة ا لإ يكو نو ميست البريطانية: إشن هناك تراجعا في عدد السفن المرتبطة بأمريكا في البحر الأحمر وازديادا في عدد السفن الصينية مضيفة أن الشركات الأمريكية والبريطانية تواجه أقساط تأمين تصل إلى ٢٪ من قيمة السفينة. مؤكدة انخفاض أحجام الشحن من باب المندب إلى الثلثين وتم تغيير الجنسية النهائية للسفن. كاشفة أن تكاليف هجمات البحر الأحمر بلغت حوالي ٢٠٠ مليار دولار في عام ٢٠٢٤.

مشيرة إلى تطور قوات صنعاء بشكل مدهش واستكشافها تكنولوجيا الأسلحة الجديدة، لافتة إلى ارتفاع أسعار التأمين في البحر الأحمر بمقدار ٢٠ ضعفا.

الأسلحة والتكتيكات العسكرية للقوات المسلحة اليمنية متطورة وقلقون من إطالة أمد المعركة بالبحر الأحمر

تحدث عدد من قادة الجيش الأمريكي خلال المؤتمر السنوي لجمعية البحرية السطحية حضره موقع" twz " عن المعركة البحرية التي تشهدها المياه الإقليمية في البحر الأحمر وباب المندب وخليج عدن مع القوات المسلحة اليمنية اعترفوا من خلالها بتطور التكتيكات العسكرية للقوات اليمنية ونجاحها خلال المواجهة البحرية مع كبرى أساطيلهم البحرية ومعربين عن مخاوفهم من استمرارها

وقال قائد القوات البحرية السطحية، الأدميرال بريندان ماكلين: " لقد لاحظنا تصعيدًا ملحوظًا في نطاق وتعقيد تقنيات وقدرات "العدو" في صراع البحر الأحمر"، مؤكداً أن "التهديدات والتكتيكات المتبعة لدى "العدو" تتغير وتتطور باستمرار". وأضاف "لقد كان لدينا ٢٦ سفينة تعمل حتى الآن في منطقة الاشتباك بالأسلحة في البحر الأحمر"

من جهته، أكد قائد القوات الجوية البحرية الأمريكية: نائب

الأدميرال دانييل تشيفر، أنهم" أمام خطر حقيقي يفرضه القتال المطول في البحر الأحمر"، مبيناً أنه "كلما طال أمد الصراع كلما زادت فرصة وقوع كارثة كبرى ف "العدو" يتعلم أيضا من المواجهة".

وتابع أن "التعاون والتنسيق بين مجتمعي السطح والجوية زاد بشكل كبير منذ بدء معركة البحر الأحمر، ولقد أصبح التعاون السريع أمرًا أساسيًا عند إعداد سفينة أو سرب لمواجهة "التهديد الحوثي" القادم من اليمن".

بدوره، أكد نائب رئيس العمليات البحرية الأدميرال جيمس كيلي، أنه "مع استمرار أسطول البحرية في قتال "الحوثيين" فإننا نتعلم الدروس من كل اشتباك".

وأضاف "سنظل نتعلم من الحوادث التي تقع كل يوم، فنحن نتعلم من عيوبنا أكثر مما نتعلم من نجاحاتنا".

وأشار كيلي إلى أن المرة الأولى التي خضنا فيها معركة في البحر الأحمر استغرقت نحو ٤٠ يوما لتحليل بيانات السفن، مؤكداً أن" تحليل البيانات يمس كل شيء في نظامنا البيئي للحرب السطحية".

جبهة الإسناد اليمنية هي المفاجأة الكبرى التي لم تكن بالحسبان

قالت صحيفة الـ "تلغراف" البريطانية: إن المسؤولين الاستخباراتيون في كَيانِ العدوّ اعترفوا بأن جبهة الإسناد اليمنية مثَّلت مفاجَأةً كبيرة لم تكن بحسبانهم، وأن اليمن ينتج أسلحتَه بنفسه وينجح في إخفاء مخازنِها، مؤكّدين بالمقابل أن العدوّ يواجه الكثير من الصعوبات في مواجهة هذه الجبهة. وأشارت الصحيفة إلى أن المصادرَ الاستخباراتية في كيان العدوّ أكدت: إن "الحوثيين فاجأوا الدولة اليهودية "وأضافوا أن اليمن "يمتلك إنتاجَه الخاصَّ من القدرات العسكرية، وليس من السهل تحديد موقعه أو التعامل معه؛ لأنَّه ليس في مكان واحد». وقال المسؤولون: إن "إسرائيلَ كانت تكافح لجمع المعلومات عن الحوثيين"

وتابع: "طوالَ الوقتِ كنا نعتقد أن الحوثيين ليسوا مشكلة إسرائيلية، بل هم مشكلةُ الولايات المتحدة والسعوديّة والإمارات، والآن بدأ جمعُ المعلومات الاستخباراتية من

الصفر" بحسب ما نقلت الصحيفة.

ووفق الصحيفة فالمسؤولون الصهاينة يقرون بانة "لا توجدُ خياراتٌ بشرية كثيرة؛ لأنَّه لا توجدُ حدودٌ مع اليمن، وهي بعيدة جدًّا" مشيرين إلى أن كيان العدوّ يعول على التعاون مع حكومة المرتزقة؛ مِن أجل مساعدته معلوماتيًّا. وقالت الصحيفَة: إن اليمنَ "يمتلك صواريخَ وطائراتٍ مسيَّرةً متطورة وعالية المستوى" ويمتلك "مخزونًا يكفي لسنوات" منها.

وكشفت صحيفة التلغراف البريطانية عن وجود تعاون وثيق بين حكومة رشاد العليمي، الموالية للتحالف السعودي، وإسرائيل، وفقاً لما نقلته عن مصادر استخباراتية إسرائيلية. وأشار التقرير إلى أن هذه المصادر أكدت ضرورة اعتماد إسرائيل على حكومة العليمي والفصائل الموالية لها لمواجهة صنعاء وإيقاف عملياتها التي تستهدف الكيان الإسرائيلي دعماً لغزة. وبحسب التقرير، نقلاً عن الاستخبارات الإسرائيلية "تعتبر حكومة العليمي شريكاً يمكن الوثوق به لإسرائيل"، حيث تتقاسم معها الكثير من المصالح المشتركة، مما يجعلها جزءاً أساسياً من خطط تل أبيب المستقبلية في المنطقة.

هجمات اليمن أصبحت مؤلمة للإسرائيليين وصواريخها تخترق الدفاعات الجوية وجميع القوى العسكرية لم ولن تتمكن من وقفها

قالت صحيفة فايننشال تايمز البريطانية: إن الهجمات اليمنية المساندة لغزة تجعل ملايين الإسرائيليين يستيقظون في منتصف الليل وتجبرهم على الذهاب إلى الملاجئ

وأفادت صحيفة فاينانشال تايمز بأن "الإسرائيليين" بدأوا في تصنيف "الحوثيين" كتهديد جديد يشكل "منبهاً" قوياً لهم، حيث باتوا بمثابة تذكير مؤلم للإسرائيليين بأن الحرب لم تنته بعد.

وأكدت الصحيفة أن الصواريخ الباليستية اليمنية نجحت في الإفلات من الدفاعات الجوية الإسرائيلية ، وهجماتهم البحرية أدت إلى تعطيل الشحن عبر أحد أهم طرق التجارة البحرية في العالم بشكل خطير وإغلاق ميناء إيلات الإسرائيلي بشكل فعال. مما يعكس تصاعد القدرات العسكرية للحوثيين وأشارت إلى عدم تمكن الولايات المتحدة وبريطانيا حتى الآن من وقف هجماتهم رغم الغارات الجوية

ونقلت الصحيفة عن عدد من المحللين والمسؤولين الإسرائيليين إلى أن الحوثيين الذين يبعدون عن إسرائيل نحو ٢٠٠٠ كيلومتر، يشكلون تحدياً مختلفاً وأكثر تعقيداً من خصوم إسرائيل الأقرب جغرافياً.

كما نقلت عن مجموعة من الباحثين قولهم: إنه مهما كانت قوة الغرب ومهما كانت درجة تطورها، فلن تتمكن من قصف جبل بأكمله". مضيفين أن محاولات استمرت قرناً من الزمان لقصف المقاتلين المحليين وإخضاعهم باءت بالفشل. "لقد حاول العثمانيون ذلك، وحاول المصريون ذلك، وحاول السعوديون ذلك، وحاول الإماراتيون ذلك. القوة لا تحدث فرقاً... لا يمكنك إجبارهم".

العدو الصهيوني :

اليمنيون عنيدون وأقوياء للغاية ومن الصعب استهدافهم وقادتهم

■ التهديد والخطر اليمني مازال موجوداً وقد يتطور

■ الرسالة التي يبعث بها "الحوثيون" هي أنهم هم من يقررون توقيت ومكان الهجمات

■ رغم هجمات "واشنطن ولندن وتل أبيب" الأكثر عدوانية :الحوثيون يواصلون استهداف إسرائيل " الآمال انتهت – والتطلعات تبددت "

■ هجمات اليمن الليلية على إسرائيل تشكل حربًا نفسية مؤثرة وأداة استراتيجية متطورة

■ اليمن يشكل تحديًا فريدًا لكل من "إسرائيل" والولايات المتحدة

تزداد مخاوف الكيان الصهيوني بشكل كبيرمع تنامي قدرات القوات المسلحة اليمنية في صنعاء، حيث باتت هذه القوة تشكل تهديداً غيرتقليدي يهدد الكيان الإسرائيلي بشكل غيرمسبوق وفي ظل التصعيد المستمر، يبدو أن أي انغماس لإسرائيل في الصراع مع اليمن لن يكون في مصلحتها، بل قد يجرها إلى أتون مواجهة مفتوحة تكلفها أثماناً باهظة، قد لا يمس فقط أمنها المباشر، بل قد يهدد بقاءها ككيان في المنطقة. اليوم قوات صنعاء، باتت تتمتع بقدرات عسكرية متطورة، قد تشكل تهديداً طويل الأمد لا يمكن تجاهله، وقد تؤدي أي مغامرة إسرائيلية إلى تدهور استراتيجي خطير، والخيار الأفضل لإسرائيل قد يكون الابتعاد عن التصعيد المباشر والبحث عن حلول سياسية تُجنبها الوقوع في فخ الصراع الذي قد يؤدي إلى تغييرات جذرية في ميزان القوى في المنطقة هذه خلاصة يمكن اعتبارها في تحليلات وسائل الإعلام العبرية

التهديد والخطر اليمني مازال موجودًا وقد يتطور

"لا يزال الحوثيون موجودين هنا، ولن يذهبوا إلى أي مكان" تحت هذا العنوان تناولت صحف يديعوت العبرية مستقبل جبهة الإسناد المفتوحة من اليمن مع اعلان وقف إطلاق النار في غزة أشارت فيه إلى استمرار التهديد اليمني لكيان العدو الإسرائيلي.

وقالت يديعوت أن "الحوثيون أثبتوا أن لديهم صواريخ تصل إلى إسرائيل. لقد أثبتوا أن لديهم طائرات بدون طيار، والتي تسببت بالفعل في خسائر فادحة، ولا ينبغي أن نعتقد أنهم سيوقفون التسلح".

وقالت الصحيفة: إن جبهة الإسناد اليمنية "تسببت في عدد غير قليل من الليالي البيضاء في إسرائيل في الأسابيع الأخيرة. ويعلن الحوثيون منذ بداية الحرب أنهم ساحة "نصرة لغزة". وفي التصريحات الرسمية للمتحدث العسكري للحوثيين يحيى سريع، بعد هجمات الحوثيين طوال الحرب، تعود الفقرة الثابتة دائما لتوضح أن أفعالهم "لن تتوقف حتى تتوقف الهجمات على غزة ويرفع الحصار".

وتناولت الصحيفة كلمة السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي، التي أكد فيها أن العمليات العسكرية ستستمر "لدعم" الشعب الفلسطيني إذا واصلت إسرائيل هجماتها على غزة قبل تنفيذ الاتفاق. وأن أن موقف اليمن من غزة مرتبط بموقف الفصائل الفلسطينية.

واعتبرت الصحيفة أنشطة اليمنيين والصور القادمة من اليمن تحريض عميق ضد إسرائيل، ويتم تجنيد المزيد والمزيد من السكان المحليين، وأبناء القبائل اليمنية، وتجهيزهم لمواجهة "أي تهديد سواء كان هجمات أمريكية أو بريطانية أو إسرائيلية".

وتوقفت الصحيفة عند المسيرات اليمنية المليونية الداعمة لغزة وفلسطين وعند المناورات العسكرية اليمنية التي تحاكي الاستيلاء على المستوطنات الإسرائيلية ويتعلمون استخدام أنواع مختلفة من الأسلحة.

وأضافت: "قد يبدو غريباً أن تقوم دولة تبعد عنا أكثر من ٢٠٠٠ كيلومتر بتدريبات شبيهة بالاستيلاء على المستوطنات، لكن من المؤكد أن هذا ليس أمراً ينبغي تجاهله".

وخلصت الصحيفة إلى أن التهديد اليمني مازال موجودًا "وعلى إسرائيل أن تتخذ قراراً واضحاً بشأنهم"، محذرة من أن "تجاهل ما يحدث في اليمن ليس خياراً. وينبغي أن يكون الافتراض هو أن أعدادا كبيرة من المقاتلين الحوثيين ستستمر في تدريب وتطوير القدرات والأسلحة".

وختمت يديعوت أخرنوت تقريرها بالقول: "لا يمكننا أن نسمح بوضع يستطيع فيه الحوثيون تهديد إسرائيل أو العودة لإطلاق النار عليها في كل مرة تفعل فيها شيئا لا يعجبهم، ويجب أن نتذكر، على الرغم من المسافة، أن الخطر القادم من اليمن موجود وقد يتطور".

"الخطر اليمني يتجاوز حدود الردع التقليدي"

أكد الرئيس السابق للاستخبارات العسكرية «الإسرائيلية» ورئيس منظمة «مايند إسرائيل» الاستشارية عاموس يدلين أن «خطر التهديد الذي تشكله القوات اليمنية على كيان الاحتلال يتجاوز حدود مفهوم الردع التقليدي الذي لازال من الصعب تحقيقه ويتطلب تحركاً لإسقاط النظام في صنعاء، مع شن حملة واسعة ضد وسائل الإعلام التابعة لها»، حد تعبيره.

وقال في مقال نشره موقع القناة ١٢ العبرية: «يجب أن نفهم أن الهدف الرئيسي للحوثيين هو تدمير إسرائيل وهذا الهدف ليس شعاراً، بل هو عقيدة دينية جهادية تؤدي إلى خطة عمل تنفيذية، ولذلك فإن الاستراتيجية المبنية على الردع وحده تتطلب فحصاً مستمراً لصلاحية الردع لتجنب فشل مثل ٧ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٢٣».

واعتبر أن ما وصفه بالردع ضد الحوثيين «ليس الهدف النهائي، بل هو علامة فارقة في استراتيجية أوسع، فإذا اختارت إسرائيل تحديد الردع ووقف إطلاق النار كهدف، فلا بد أن يكون هذا مصحوباً بجهد طويل الأمد لإسقاط النظام تحت ضغوط عسكرية واقتصادية وتنظيمية هائلة».

وتابعَ: «إن إهمال هذا الموضوع بعد تحقيق ردع مؤقت هو وصفة لمفاجأة أخرى من عدو أثبت بالفعل قدرته على المفاجأة».. مشيراً إلى أن «إسرائيل» إذا فشلت في ردع «الحوثيين» حسب تسميته، فإنها (أي صنعاء) ستحاول مفاجأة «إسرائيل»، وأضاف: «حتى مع عدم وجود حدود مشتركة لكنهم يستطيعون أن يكيفوا السيناريو مع موقعهم وقدراتهم وهم بالفعل يعملون على تحسين وتطوير القدرات الصناعية العسكرية».

وركز المسؤول الاستخباري السابق للاحتلال على الجبهة الإعلامية بوصفها الشق الثاني من خطة «إسرائيل» لتحييد الجبهة اليمنية بشكل مستمر، قائلاً بأن «تنفيذ حملة حازمة ضد الجناح الإعلامي لنظام الحوثي يمثل عنصراً أساسياً في أي استراتيجية إسرائيلية، لأن الضرر الجسيم الذي يلحق بصورة الحوثيين وقدرتهم على التأثير يمكن أن يحدث تأثيراً هائلاً وقد يشمل ذلك عدة جوانب منها على سبيل المثال لا الحصر: الدفع باتجاه طرد الناشطين الإعلاميين الحوثيين من الدول التي قد تتعاون معهم، والإضرار بالبنى التحتية المادية والسيبرانية التي تمكن الآلة الإعلامية الحوثية، وحتى الإضرار بالناشطين الإعلاميين الحوثيين أنفسهم».

ولتفادي السخط الدولي جراء توجه الاحتلال لضرب الإعلام اليمني، قال المسؤول الاستخباري الصهيوني: «إن المؤسسة الدبلوماسية والعسكرية الإسرائيلية يجب أن تكون فعالة في تقديم الحجة القائلة بأن هؤلاء الأهداف هم قادة حرب المعلومات لمنظمة إرهابية».

عقيدتهم لا تتراجعُ أمام الضغوط ولا تتردّد في تقديم التضحيات

■ اليمنيون هم الخطر الذي يهدد أمن "إسرائيل" لأعوام طويلة

■ "الخطر اليمني يتجاوز حدود الردع التقليدي"

■ الهجمات اليمنية تؤثر على الحياة اليومية والصحة العقلية للإسرائيليين

■ اليمنيون عنيدون وأقوياء للغاية ومن الصعب استهداف قادتهم وعقيدتهم لا تتراجعُ أمام الضغوط ولا تتردّد في تقديم التضحيات

الرسالة التي يبعث بها "الحوثيون" هي أنهم هم من يقررون توقيت ومكان الهجمات

أكدت صحيفة عبرية أن "قوات صنعاء" تضع قواعد الاشتباك الخاصة بها فيما يخص حربها مع "إسرائيل".

وقالت صحيفة جورزاليم بوست العبرية: إن الرسالة التي يبعث بها "الحوثيون" هي أنهم هم من يقررون توقيت ومكان الهجمات.

رغم هجمات "واشنطن ولندن وتل أبيب" الأكثر عدوانية: الحوثيون يواصلون استهداف إسرائيل "الآمال انتهت – والتطلعات تبددت"

أكدت صحيفة " جيروزاليم بوست " العبرية إن الهجمات الإسرائيلية الأمريكية والبريطانية الأكثر عدوانية ضد اليمن فشلت في ردع صنعاء

وفي تقرير لها بعنوان " رغم الضربة الكبرى.. الحوثيون يستهدفون إسرائيل بهجمات جديدة " قالت فيه: إن "الأمل كان معقودًا على أن تسفر الهجمات المشتركة الأكثر عدوانية من قبل الولايات المتحدة وإسرائيل يوم الجمعة، عن ردع "الحوثيون" عن استهداف "إسرائيل".

وأوضح التقرير أن" تجدد الهجمات من اليمن بدد تلك التطلعات وأثبت عكس ما كان مرجوًا".

وأشارت الصحيفة إلى أنه " إلى الآن، تكمن المشكلة بالنسبة لـ"إسرائيل" والغرب في أن "الحوثيون"، على الرغم من تفوقها عليهم من حيث القوة النيرانية، لم يظهروا أي تراجع، بل على العكس، أبدوا استعدادًا لتحمل الضربات المضادة".

هجمات اليمن الليلية على إسرائيل تشكل حربًا نفسية مؤثرة وأداة استراتيجية متطورة

وفي الـ٤ يناير ٢٠٢٥م :كشفت صحيفة "جيورزاليم بوست" الصهيونية، عن حالة الهلع التي تتسبب بها الصواريخ اليمنية في الأوساط الإسرائيلية

وأفادت الصحيفة في تقرير، بإن "إطلاق "الحوثيين" للصواريخ في ساعات الصباح الباكر يمثل حربا نفسية".

وأوضح التقرير أن " إطلاق الصواريخ في ساعات متأخرة من الليل يشكل أداة استراتيجية متطورة مصممة لخلق حالة من الإرهاق النفسي التراكمي"، مبينةً أن " إطلاق الصواريخ اليمنية في الليل له هدف نفسي بقدر ما هو عسكري، ويهدف إلى تقويض الشعور بالأمن".

وأشارت الصحيفة إلى أن" الحرب النفسية اليمنية تقوّض أيضا العلاقة بين الجمهور وقيادته"، مؤكدةً أن "الرد الفوري من جانب "الحوثيين" بإطلاق الصواريخ في أعقاب الضربات الإسرائيلية والأمريكية رسالة مفادها أنهم ما زالوا غير مردوعين".

اليمن يشكل تحديًا فريدًا لكل من "إسرائيل" والولايات المتحدة

وفي تقرير أخر قالت صحيفة "جوزليم بوست" الإسرائيلية: إن مواجهة "الحوثيين" في اليمن تشكل تحديات فريدة لكل من "إسرائيل" والولايات المتحدة.

وأفادت الصحيفة في تقرير بأن "وضع اليمن كـ"أرض مغلقة" يقيد بشدة الوصول إليها ويجعل جمع المعلومات الاستخباراتية صعبًا للغاية".

وأوضح التقرير أن "اندماج "الحوثيون" العميق في المجتمعات المحلية واستخدامهم المتطور لشبكات الاستخبارات البشرية من شأنه أن يعقد الجهود الرامية إلى الحصول على معلومات استخباراتية دقيقة وقابلة للتنفيذ".

وأضاف "على النقيض من لبنان أو سوريا أو غزة، فإن التضاريس الوعرة والجبلية في اليمن توفر لـ"الحوثيون" تحصينات طبيعية، وهو ما يعقد العمليات العسكرية ويقلل من فعالية تكتيكات الحرب التقليدية".

وأشارت الصحيفة إلى أن التفوق الجغرافي في طبيعة اليمن كان من أسباب صمود "الحوثيين" لسنوات من القصف الجوي والهجمات على جبهات متعددة من قبل القوات المدعومة من التحالف الذي تقوده السعودية.

الهجمات اليمنية تؤثر على الحياة اليومية والصحة العقلية للإسرائيليين

قالت صحيفة "إسرائيل هيوم "العبرية: إن الهجمات الصاروخية التي تنفذها قوات صنعاء على العمق الإسرائيلي في الليل، تحمل تأثيرات نفسية خطيرة على الصحة العقلية للإسرائيليين، وهو ما يؤثر على أدائهم وروتين حياتهم..

وأشارت الصحيفة في تقرير لها إن "إطلاق الإنذارات في الرابعة صباحاً أمر مخيف ومثير للاشمئزاز، ويفسد الليل، وبعيداً عن القلق المباشر، فإن الضرر الذي يلحق بروتين النوم قد يكون له عواقب وخيمة على وظائف المخ"..وبحسب الصحيفة إن: "الوضع الحالي، حيث يضطر المواطنون إلى الاستيقاظ في منتصف الليل والهروب إلى الأماكن المحمية، يضيف طبقة أخرى من التوتر والقلق".

ونقلت الصحيفة عن إيتاي إينيل، الباحث في مجال الدماغ والذاكرة قوله: "إن العمل الجسدي المتمثل في الركض إلى الملجأ، والذي يصاحبه زيادة حادة في مستوى الأدرينالين، إلى جانب الضغط النفسي والخوف من الهجوم، يخلق موقفاً نواجه فيه أحياناً صعوبة في العودة إلى النوم عندما نرجع إلى السرير، مما يخلق دورة أخرى من قلة النوم وزيادة القلق، تؤدي من بين أمور أخرى، إلى التعب الجسدي والعقلي وضعف الأداء خلال اليوم التالي".

وأضاف: "إلى جانب ذلك، تشير العديد من الدراسات إلى العلاقة بين النوم والصحة العقلية، وهي في الواقع علاقة ذات اتجاهين، فقلة النوم يمكن أن تزيد من أعراض القلق والاكتئاب، ومن ناحية أخرى، يمكن لهذه الظروف أن تجعل الأمر صعباً وحتى تضر بنوعية النوم".

وقال إينيل إنه: "من المهم محاولة الحفاظ على روتين نوم صحي وعالي الجودة قدر الإمكان. ويبدأ ذلك بالتخطيط والالتزام بسبع ساعات نوم منتظمة على أمل ألا يرسل الحوثيون صاروخاً في منتصف الليل".

وقالت الصحيفة: "في هذه الأيام، ليس من المؤكد أننا سنكون قادرين على الحفاظ على سبع ساعات، ولكن يمكننا أن نبدأ بتمارين التنفس".

اليمنيون عنيدون وأقوياء للغاية ومن الصعب استهداف قادتهم وعقيدتهم لا تتراجعُ أمام الضغوط ولا تتردّد في تقديم التضحيات

قالت مجلة "تايمز أوف إسرائيل": إن "القوات المسلحة اليمنية" تظهر مقاومة عنيدة لمحاولات الردع الغربية.. وأضافت الصحيفة ان "قوات صنعاء" تمتلك عقيدة صارمة، لا تتراجع أمام الضغوط العسكرية والاقتصادية، وتشكل تحديا مختلفا عن بقية أعداء إسرائيل.. وأكدت المجلة في تقرير أن "الحوثيين" اثبتوا انهم ليسوا ضعفاء أمام "إسرائيل" وأن لدى صنعاء "إمدادات لا نهاية لها من المقاتلين" إضافة إلى امتلاكها "قوة جوية" متطورة بشكل كبير.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

الحقيقة

سياسية - ثقافية - شاملة

https://twitter.com/alhagigah_net
www.alhagigah.net
alhagigah.net@gmail.com
779822777

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

الاثنين 20/ 1 / 2025م الموافق 20 رجب 1446هـ العدد (532)

متى يكون الغضب من الحكمة؟ (٣)

٣- عندما نرى أمتنا ذليلة ومقهورة أمام أعدائها

من هو ذاك منا الذي يغضب والعجول تعبد؟ عجول من البشر! عجول من اليهود والنصارى تعبد من دون الله! عجول من الطاغوت يسير الناس وراءها فيعبدونها من دون الله!. من هم أولئك الذين يغضبون لهذا؟. هل أحد يغضب؟. اللهم لا ندري من هو الذي يغضب.

ما الذي أو صلنا إلى هذه الحالة؟ هي أننا حملنا النفسية اليهودية بين أكتافنا، تلك النفسية التي لا قيمة للدين عندها، والذي لا قيمة للدين عنده لن يغضب إذا ما رأى الأمة تعبد عجلاً سواء عجلاً من الفضة، أو عجلاً من البشر، لا يغضب.. ألسنا نرى أن الشيء الذي هو غائب عن أوساط المسلمين هو الغضب لله؟ بل يصبح الاستسلام هو الحكمة, أن تهدأ، أن تسكت، أن تمسك أعصابك لا تغضب هذه هي الحكمة، ودع الأمة كلها تعبد تلك العجول، وتعبد ذلك العجل الكبير في البيت الأبيض .. أليس هذا هو منطق الحكمة داخل البلاد العربية؟. أما من ينفعل، أما من يغضب، فإنه أحمق، وإنه لا يقدر مصلحة الأمة، وإنه لا يبالي بوضعية الأمة.

وهكذا تصبح النفسية اليهودية هي الحكمة، وهي الرزانة، وهي الحفاظ على المصلحة العامة، على الرغم من آلاف المسلمين يعبدون العشرات من العجول من البشر، ممن يصدون عن دين الله، ممن يسعون في الأرض فساداً.

ذلك الغضب الذي استثار في نفسية موسى حتى كادت الألواح أن تتحطم عندما ألقاها من يده وهو من يحرص عليها جداً لكنه انفعل حتى كاد أن يفقد شعوره، وهم يعبدون عجلاً من الفضة، عجلاً هو في نفسه لا يتحدث فيصد عن سبيل الله، العجول من البشر هي أسوء من ذلك العجل الذي عبده بنو إسرائيل، ولكننا لا نغضب كما غضب نبي الله موسى.

فهل نغضب كنبي الله موسى؟ أم أنّ الواحد منا لا يغضب إلا إذا مُسَّت مصلحة شخصية له، أما أن يرى الأمة تعبد أعجالاً لا يغضب، أما أن يرى تلك الأعجال كلها تصد عن دين الله فلا يغضب، أما أن يرى الدين يضيع والفساد ينتشر فلا يغضب .. أو إذا غضب كان موقفاً غريباً، ونرى جميعاً أنه لا داعي لغضبه، ونتساءل ماذا يريد هذا؟. أو ما هي الأهداف له من وراء هذا؟ فأي نفسية نحن نحمل؟. وأي نفس يحملها العرب وزعماؤهم؟. هل نفس موسى؟ أم نفس شارون وقارون؟ أم نفس اليهود الذين يسعون في الأرض فساداً؟ كلنا نعرف أنهم يحملون نفسية غير نفسية موسى، ونحن والكثيرون منا, والكثيرون جداً منا نحمل نفس النفسية التي يحملونها..لا غضب.

موسى تكررت قصته في القرآن الكريم؛ لأن فيها دروساً كثيرة جداً، فيها عبرة للشباب، الشباب الذين هم يتوقدون حماساً، الشباب الذين يستشيطون غضباً عندما يرى شيئاً من أموال والده أو ممتلكاته يحاول أحد أن يسطو عليها، ألا تغضب وأنت في مكتمل غرائزك الإنسانية ألا تغضب عندما ترى الأمة مظلومة ومقهورة؟!. عندما ترى الأمة مستضعفة؟!. إن الأمة هذه يسومها بنو إسرائيل سوء العذاب، ويسومها أولياء بني إسرائيل سوء العذاب، هذا شيء لا شك فيه.

المقاومة الفلسطينية تشيد بالدور الفاعل لليمن في معركة طوفان الأقصى

أعلن رئيس حركة المقاومة الإسلامية حماس في قطاع غزة ورئيس وفدها للمفاوضات الدكتور خليل الحية، مساء الأربعاء الماضي، عن الوصول إلى اتفاق وقف الحرب والعدوان على قطاع غزة. مؤكداً أننا الآن أمام مرحلة جديدة في غزتنا الأبية هي مرحلة البناء والمواساة وإزالة آثار العدوان وإعادة الإعمار. مؤكداً أن معركة طوفان الأقصى بدأت من أجل القدس وستبقى القدس والأقصى بوصلتنا وعنوان جهادنا ومقاومتنا، حتى التحرير وإقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس.

وقال د. خليل الحية: "نستذكر بكل كلمات الشكر والامتنان، كل من وقف معنا في جبهات الإسناد في لبنان الشقيق والإخوة في حزب الله الذين قدموا مئات الشهداء من القادة والمجاهدين على طريق القدس، وعلى رأسهم سماحة الأمين العام السيد حسن نصر الله وإخوانه في القيادة .

وأكد أن أنصار الله هم إخوان الصدق الذين تجاوزوا البعد الجغرافي وغيّروا من معادلة الحرب والمنطقة وأطلقوا الصواريخ والمُسيَّرات على قلب العدو. مضيفاً أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية دعمت المقاومة ولشعب الفلسطيني وانخرطت في المعركة ودكت قلب الكيان في عمليتيْ الوعد الصادق . لافتاً إلى أن المقاومة العراقية اخترقت كل العوائق لتساهم في إسناد فلسطين ومقاومتها ووصلت صواريخها ومسيّراتها إلى أراضينا المحتلة.

من جانبه أكد الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين القائد زياد النخالة، مساء السبت الماضي، أن وقف إطلاق النار يدخل حيز التنفيذ بعد ساعات ليكون دمنا شاهداً على زيف العالم.

وقال القائد النخالة في كلمة مصورة عشية وقف إطلاق النار في غزة: "واجه شعبنا بشجاعة نادرة الظلم والإجرام وخرج مرفوع الرأس عزيزاً بمقاومته، وأبناء مقاومتنا لم يستسلموا بل قاتلوا بشجاعة وبسالة قل نظيرهما، ولقد كان الباطل كله في مواجهة الحق كله".

وقال أيضاً: "نؤسس بتضحياتنا وصمودنا لمستقبل أكثر إشراقاً وأملاً بالحرية لأجيال قادمة وسنكون في يوم قادم أكثر قوة وتمسكاً بحقنا في الحياة وبوطننا المبارك"، مشيراً إلى أن المقاومة فرضت على العدو ما حددته من اليوم الأول من العدوان رغم الخسائر.

كما أضاف: لا يمكن أن ننسى إخواننا باليمن الذين رغم بعد المسافة كان حضورهم في المعركة فاعلاً ومجدياً ومؤثرا.

من جهته أكد الناطق العسكري باسم كتائب "القسام" الجناح العسكري لحركة "حماس"، أبو عبيدة، أن الشعب الفلسطيني قدّم من أجل حرّيته تضحيات غير مسبوقة خلال ٤٧١ يوماً، في معركة (طوفان الأقصى) التاريخية التي دقت المسمار الأخير في نعش الاحتلال الزائل دون شك.

وقال أبو عبيدة في كلمة مصورة عقب سريان وقف إطلاق النار في غزة، مساء اليوم الأحد، إن "التضحيات والدماء العظيمة التي بذلها شعبنا لن تذهب سدى.

وأشار إلى أن "معركة (طوفان الأقصى) بدأت من تخوم غزة لكنها غيرت وجه المنطقة وأدخلت معادلات جديدة في الصراع مع الكيان، وأدت إلى فتح جبهات قتال جديدة وأجبرت الكيان على اللجوء إلى قوى دولية لمساندته، وأوصلت رسالة للعالم أن هذا الاحتلال كذبة كبيرة وستكون له آثار كبيرة على المنطقة".

وتوجه أبو عبيدة بالتحية وعظيم الشكر لمن شارك المقاومة الفلسطينية في التصدي للظلم والطغيان.

وقال : نخص بالشكر إخواننا في أنصار الله وشعبنا الشقيق المبارك في يمن الحكمة والإيمان.

وأضاف: شعرنا كم يشبه اليمنيون غزة وتشبههم في العظمة والكبرياء والتحدي والكرامة والنخوة والعزة. مؤكدا أن الشعب اليمني فاجأ العالم بعنفوانه وفرض معادلات من حيث لا يحتسب العدو ومن وراءه.

وقال أيضاً : اليمنيون شكلوا نموذجا فريدا تاريخيا في أنه متى توفرت إرادة لمقاومة عدو الأمة فإن ذلك ممكن ولو من بُعد آلاف الأميال. مضيفاً: طوبى لليمن توأم الشام في وصية رسول الله صلوات الله عليه وعلى آله.

المقاطعة الاقتصادية
وعيٌ وجهاد

بطاريات ديوراسيل
براون (مكائن حلاقة كهربائية)
سانديسك (فلاشات وذواكر)
زيروكس (طابعات وأحبار)
دل (إليكترونيات)
شركة اتش بي (إلكترونيات)
آبل (تكنولوجيا والكترونيات)
جينرال الكتريك (الكترونيات)
موتورولا (تكنولوجيا وهواتف)